النحو معرفة الاعراب الحاصل في الكلام بسبب العقد والتركيب
لتوقف الكلام على الكلمة توقف المركب على جزائه ما اي لفظ
او قول تضمن كلمتين اي تركب منهما وصارا جزئيه وانما قال تضمن
لان دلالة المركب على كل من اجزائه دلالة تضمن وهي احد
الدلالات الثلاث وجزءا الكلام قد يكونان ملفوظين كزيد
قايم ومقدرين كنعم في جواب من قال ازيد قام او اقام
زيد واحدهما مقدر دون الاخر وهو اما الفعل في ان زيد
قام او الفاعل كما في زيد قام او المبتدا او الخبر كما في قوله
تعالى فصبر جميل. قوله بالاسناد الباء للاستعانة والمراد بالاسناد
ان يخبر في الحال او في الاصل بكلمة او اكثر عن اخرى على ان
يكون المخبر عنه اهم ما يخبر عنه بذلك الخبر واخص به
فقولنا ان يخبر احتراز عن النسبة الاضافية وعن التي
تقع بين التوابع ومتبوعاتها وقولنا في الحال كما في
زيد قايم وقام زيد وقولنا في الاصل ليشمل الاسناد الذي
في الكلام الانشائي نحو بعت واضرب والطلبي نحو هل
انت قايم وليتك ولعلك قايم وكذا نحو اضرب وقولنا بكلمة
كما في زيد قايم وقولنا او اكثر ليعم نحو زيد ابوه قايم وقولنا
على ان يكون المخبر عنه اهم ما يخبر عنه احتراز عن كون الفعل
خبرا عن كل واحد من المنصوبات في نحو ضرب زيد عمرا
امامك يوم الجمعة ضربة وضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربة
فان المرفوع في الموضعين اخص بالفعل واهم بالذكر من المنصوبات
وكان على المص ان يقول بالاسناد الاصلي المقصود ما تركب به
لذاته ليخرج بالاصلي اسناد المصدر واسمي الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة والظرف فانها مع ما اسندت اليه ليست

الكلام وبقوله المقصود ما تركب به لذاته الاسناد الذي في
خبر المبتدا في الحال او في الاصل وفي الصفة والحال والمضاف
اليه اذا كانت جملا والاسناد الذي في الصلة والذي في الجملة
القسمية لانها لتوكيد جواب القسم والذي في الشرطية لانها
قيد في الجزاء اي الشرط وجواب القسم كلام بخلاف الجملة
الشرطية والقسمية والفرق بين الجملة والكلام ان الجملة ما تضمن
الاسناد الاصلي سوى كانت مقصودة لذاتها او لا والكلام
ما تضمن الاسناد الاصلي وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة
ولا ينعكس قوله لا يتاتى اي لا يتيسر ذلك الاسناد الا في اسمين لوجود
المسند والمسند اليه لصلوح الاسم لهما او في فعل لصلوحه
لكونه مسندا او اسم لصلوحه لكونه مسندا اليه اما
الاسم مع الحرف فلم يوجد ما يصلح مسندا اليه والحرف مع الحرف
فلم يوجد ما يصلح مسندا او لا مسندا اليه قوله الاسم ما
اي كلمة والا ورد عليه الخط والعقد والنصبة والاشارة
دل اي دلت وذكر الضمير باعتبار لفظ ما على معنى في نفسه
الجار والمجرور مجرور المحل صفة لمعنى والضمير البارز في نفسه
لما التي المراد بها الكلمة كما ان الضمير في قوله قبل في نفسها
للكلمة ومعنى الكلام الاسم كلمة دلت على معنى في نفس تلك
الكلمة ولا يخرج بقوله في نفسه ضمير الغايب والاسما الموصولة
وكاف التشبيه الاسمية وكم الخبرية واسما الشروط والاستفهام
لان الضمير والاسما الموصولة وان احتاجا ضرورة الى لفظ اخر
لكن لا لتفيد امعناها الذي هو الشي المبهم وحدتها في ذلك اللفظ
بل لكشف الابهام الذي فيهما ورفعه فهما مبهمان لكن اشترط فيهما
من حيث الوضع انه لا بد لهما من معين مخصص فلذا عدا

Copyright © King Saud University